

# طالب أيرلندي يبتكر نظام تشفير غير قابل للاختراق أو التجسس



الجمعة 27 يناير 2017 08:01 م

سلط الموقع البريطاني ibtimes الضوء على ابتكار طالب أيرلندي يدعى "شين كوران" ويبلغ من العمر 16 عاما، نظام تشفير يعد الأقوى في العالم، إذ لا يمكن اختراقه أو التجسس عليه نهائيا، والذي اطلق عليه اسم qCrypt، فهو حل آمن لتخزين البيانات وحمايتها

ويقوم نظام كوران بتقسيم البيانات التي يحاول المستخدم الحفاظ عليها آمنة ويخزنها في العديد من الأماكن، مما يمنع عملية جمع البيانات حتى لو طالبت المحكمة بهذا الأمر، ولتحقيق هذا طور كوران نظام تشفير يدعى أنه مقاوم لأجهزة الكمبيوتر الكمية التي تعتمد على مبادئ ميكانيكا الكم

وقال كوران: "جاءت فكرة المشروع بعد أن سمعت عن إجبار كلية بوسطن للإفراج عن المقابلات السياسية التاريخية التي تنطوي على أعضاء الجيش الجمهوري الأيرلندي السابق، ففكرت كيف يمكنني تطبيق التكنولوجيا على مشكلة موجودة وهي الحفاظ على الأسرار آمنة مدى الحياة".

وأضاف كوران أن النظام استغرق 6 أشهر من البحث وخمسة أشهر لتطويره ليصبح سهل الاستخدام مثل أي خدمة لنقل الملفات ولكن أسرع 40% مرة

وعلى الرغم من الانتقادات على صغر سنه، إلا أن كوران واثق من أن التكنولوجيا ستثبت كفاءتها وجدارتها

ويأتى هذا الابتكار تزامنا مع اشتعال معركة التشفير في الوقت الراهن، مع محاولات الحكومات لكسره وجهود الشركات التكنولوجية الكبرى مثل جوجل وفيس بوك لتطويره على نطاق واسع، فالقدرة على تخزين البيانات بشكل آمن أصبحت واحدة من أهم التحديات